

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

كتاب الإيمان الحلف على المستقبل .

فائدة : الحلف على المستقبل : إرادة تحقيق خبر في المستقبل ممكن بقول يقصد به الحث على فعل الممكن أو تركه .

والحلف على الماضي : إما بر وهو الصادق أو غموس وهو الكاذب أو لغو .

قال صاحب الرعاية : وهو ما لا أجر فيه ولا إثم عليه ولا كفارة .

وقيل : اليمين جملة خبرية تؤكد بها أخرى خبرية وهما كشرط وجزاء ويأتي ذلك في الفصل الثاني .

قوله واليمين التي تجب بها الكفارة : هي اليمين بالله تعالى أو صفة من صفاته .

كوجه الله نص عليه وعظمته وعزته وإرادته وقدرته وعلمه فتنعقد بذلك اليمين وتجب الكفارة ولو نوى مقدوره أو معلومه أو مراده على الصحيح من المذهب المنصوص عنه .

وقيل : لا تجب الكفارة إذا نوى بقدرة الله : وقدوره ويعلم الله : معلومه وإرادة الله : مراده .

ويأتي أيضا ذلك قريبا